

أثر استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في إدارة مخاطر المشاريع على نجاح المشاريع في المؤسسات السعودية

أسم الطالب

روان عبدالله المالكي

مشروع تخرج ٢ – التكليف الأول

كلية الإدارة- جامعة ميدأوشن

أولاً: عنوان البحث

أثر استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في إدارة مخاطر المشاريع على نجاح المشاريع في المؤسسات السعودية

جدول المحتويات

الفصل الأول: الإطار العام للدراسة

- 1.1 مقدمة البحث
- 1.2 مشكلة البحث
- 1.3 أهمية البحث
- 1.4 أسئلة البحث
- 1.5 أهداف البحث
- 1.6 فرضيات البحث
- 1.7 نموذج البحث
- 1.8 نطاق الدراسة
- 1.9 مخطط المشروع

الفصل الثاني: الدراسات السابقة

- 2.1 الدراسات المتعلقة بالذكاء الاصطناعي
- 2.2 الدراسات المتعلقة بإدارة مخاطر المشاريع
- 2.3 الدراسات المتعلقة بنجاح المشاريع
- 2.4 التعقيب على الدراسات السابقة

قائمة المراجع

الملحق الأول: استبيان الدراسة

جدول أدوات البحث

الفصل الأول: الإطار العام للدراسة

1.1 مقدمة البحث

شهدت بيئة الأعمال خلال السنوات الأخيرة تطورًا كبيرًا في استخدام التقنيات الحديثة، وأصبح الذكاء الاصطناعي أحد أهم الأدوات التي تعتمد عليها المؤسسات لتحسين الأداء ورفع كفاءة العمليات الإدارية. ولم يعد دوره يقتصر على أتمتة الأعمال الروتينية، بل أصبح يساهم في تحليل البيانات والتنبؤ بالأحداث المستقبلية ودعم متخذي القرار من خلال توفير معلومات دقيقة تساعد على اتخاذ قرارات أكثر فعالية.

وتعد إدارة مخاطر المشاريع من المجالات التي تتطلب دقة عالية في جمع المعلومات وتحليلها واتخاذ الإجراءات المناسبة للحد من تأثير المخاطر المحتملة على سير المشروع. ومع تزايد تعقيد المشاريع وتعدد التحديات التي تواجهها، أصبح من الضروري الاستفادة من تقنيات الذكاء الاصطناعي لتعزيز قدرة المؤسسات على اكتشاف المخاطر في وقت مبكر ووضع الحلول المناسبة قبل تحولها إلى مشكلات تؤثر في نجاح المشروع.

وتشهد المملكة العربية السعودية تحولًا رقميًا متسارعًا في مختلف القطاعات، مما شجع المؤسسات على تبني التقنيات الحديثة والاستفادة منها في تطوير أساليب الإدارة وتحسين جودة الأداء. وبعد استخدام الذكاء الاصطناعي في إدارة المشاريع أحد المجالات الواعدة التي يمكن أن تساهم في رفع نسبة نجاح المشاريع من خلال تحسين عمليات التخطيط والمتابعة وإدارة المخاطر.

ومن هذا المنطلق تأتي هذه الدراسة للتعرف على أثر استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في إدارة مخاطر المشاريع على نجاح المشاريع في المؤسسات السعودية، وقياس طبيعة العلاقة بين استخدام هذه التقنيات ومستوى نجاح المشاريع، بما يساهم في تقديم نتائج يمكن الاستفادة منها في تطوير الممارسات الإدارية وتحسين أداء المشاريع.

1.2 مشكلة البحث

على الرغم من التطور الكبير في تقنيات الذكاء الاصطناعي، إلا أن العديد من المؤسسات لا تزال تواجه تحديات في إدارة مخاطر المشاريع، مما يؤدي إلى تأخر تنفيذ المشاريع أو تجاوز تكلفتها أو انخفاض جودة مخرجاتها. كما أن تفاوت مستوى تبني تقنيات الذكاء الاصطناعي بين المؤسسات يجعل من الضروري دراسة مدى تأثير هذه التقنيات في تحسين إدارة المخاطر وانعكاس ذلك على نجاح المشاريع.

وتتمثل مشكلة البحث في عدم وضوح مدى إسهام استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في تعزيز كفاءة إدارة مخاطر المشاريع، ومدى تأثير ذلك في نجاح المشاريع داخل المؤسسات السعودية، الأمر الذي يستدعي إجراء دراسة علمية لقياس هذه العلاقة وتحليلها.

1.3 أهمية البحث

أولاً: الأهمية العلمية

- الإسهام في إثراء الأدبيات العلمية المتعلقة بالذكاء الاصطناعي وإدارة مخاطر المشاريع.
- توضيح العلاقة بين استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي ونجاح المشاريع.
- توفير مرجع علمي يمكن للباحثين الاستفادة منه في الدراسات المستقبلية.

ثانياً: الأهمية التطبيقية

- مساعدة المؤسسات على فهم دور الذكاء الاصطناعي في تحسين إدارة المخاطر.
- دعم متخذي القرار في تبني الحلول التقنية المناسبة لزيادة فرص نجاح المشاريع.
- تقديم نتائج وتوصيات يمكن أن تسهم في تطوير ممارسات إدارة المشاريع داخل المؤسسات السعودية.

1.4 أسئلة البحث

١. ما مستوى استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في إدارة مخاطر المشاريع داخل المؤسسات السعودية؟
٢. ما مستوى نجاح المشاريع في المؤسسات السعودية؟
٣. هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي وإدارة مخاطر المشاريع؟
٤. ما أثر استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في إدارة مخاطر المشاريع على نجاح المشاريع؟

1.5 أهداف البحث

١. التعرف على واقع استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في إدارة مخاطر المشاريع.
٢. قياس مستوى نجاح المشاريع في المؤسسات السعودية.
٣. دراسة العلاقة بين استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي وإدارة مخاطر المشاريع.
٤. تحديد أثر استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في إدارة مخاطر المشاريع على نجاح المشاريع.
٥. تقديم توصيات تساعد المؤسسات على الاستفادة من تقنيات الذكاء الاصطناعي في تحسين إدارة المشاريع.

1.6 فرضيات البحث

الفرضية الرئيسة:

يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لاستخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في إدارة مخاطر المشاريع على نجاح المشاريع في المؤسسات السعودية.

الفرضيات الفرعية:

- توجد علاقة إيجابية بين استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي وتحسين إدارة مخاطر المشاريع.
- يسهم استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في زيادة فرص نجاح المشاريع.
- يؤدي الاستخدام الفعال لتقنيات الذكاء الاصطناعي إلى تحسين جودة القرارات المتعلقة بإدارة مخاطر المشاريع.

1.7 نموذج البحث

يعتمد البحث على متغيرين رئيسيين:

المتغير المستقل: استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في إدارة مخاطر المشاريع.

المتغير التابع: نجاح المشاريع.

وتفترض الدراسة وجود تأثير إيجابي للمتغير المستقل على المتغير التابع، بحيث يسهم الاستخدام الفعال لتقنيات الذكاء الاصطناعي في تحسين إدارة المخاطر وزيادة احتمالية نجاح المشاريع.

1.8 نطاق الدراسة

النطاق الموضوعي: دراسة أثر استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في إدارة مخاطر المشاريع على نجاح المشاريع.

النطاق البشري: العاملون في المؤسسات السعودية ممن لهم علاقة بإدارة المشاريع أو المشاركة في تنفيذها.

النطاق المكاني: المؤسسات العاملة في المملكة العربية السعودية.

النطاق الزمني: يتم تطبيق الدراسة خلال العام الدراسي ٢٠٢٦.

1.9 مخطط المشروع

يتكون البحث من فصلين رئيسيين؛ يتناول الفصل الأول الإطار العام للدراسة، ويشمل المقدمة ومشكلة البحث وأهميته وأهدافه وأسئلته وفرضياته ونموذج الدراسة ونطاقها، بينما يخصص الفصل الثاني لاستعراض الدراسات السابقة وتحليل العلاقة بين متغيرات الدراسة، ثم تُختتم الدراسة بقائمة المراجع وملحق الاستبيان وأداة البحث المستخدمة في جمع البيانات.

الفصل الثاني: الدراسات السابقة

2.1 مقدمة

يتناول هذا الفصل عرضًا وتحليلًا لأبرز الدراسات السابقة المرتبطة بموضوع البحث، وذلك بهدف تكوين أساس علمي يدعم الدراسة الحالية ويساعد في فهم العلاقة بين متغيراتها. كما يهدف إلى الاستفادة من نتائج الدراسات السابقة في بناء الإطار النظري للدراسة وتحديد الفجوات البحثية التي تسعى الدراسة الحالية إلى معالجتها.

وقد تم تقسيم الدراسات السابقة إلى ثلاثة محاور رئيسية، يتمثل الأول في الدراسات المتعلقة باستخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في إدارة مخاطر المشاريع، بينما يتناول المحور الثاني الدراسات المتعلقة بنجاح المشاريع، أما المحور الثالث فيركز على الدراسات التي تناولت العلاقة بين المتغيرين، وصولًا إلى التعقيب على تلك الدراسات وبيان أوجه الاتفاق والاختلاف بينها وبين الدراسة الحالية.

2.2 المتغير المستقل: استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في إدارة مخاطر المشاريع

شهدت السنوات الأخيرة توسعًا ملحوظًا في استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي داخل المؤسسات، حيث أصبحت هذه التقنيات تستخدم في تحليل البيانات، والتنبؤ بالمخاطر، ودعم عمليات اتخاذ القرار. وقد ساهم هذا التطور في تعزيز كفاءة إدارة المشاريع من خلال توفير معلومات دقيقة تساعد على اكتشاف المخاطر المحتملة قبل وقوعها.

وتشير الأدبيات إلى أن استخدام الذكاء الاصطناعي في إدارة مخاطر المشاريع يساهم في تحسين عمليات تحديد المخاطر وتحليلها ومراقبتها، إضافة إلى اقتراح البدائل المناسبة للتعامل معها، مما يقلل من الآثار السلبية للمخاطر ويرفع من كفاءة تنفيذ المشاريع.

2.3 المتغير التابع: نجاح المشاريع

يعد نجاح المشاريع من أهم المؤشرات التي تعتمد عليها المؤسسات في تقييم كفاءة إدارتها وتحقيق أهدافها الاستراتيجية. ولا يقتصر مفهوم نجاح المشروع على الالتزام بالوقت أو التكلفة فقط، بل يشمل تحقيق الجودة المطلوبة ورضا أصحاب المصلحة وتحقيق القيمة المضافة للمؤسسة.

وقد أوضحت العديد من الدراسات أن نجاح المشاريع يتأثر بعدة عوامل، من أبرزها جودة التخطيط، وكفاءة إدارة المخاطر، والقيادة الفعالة، واستخدام التقنيات الحديثة التي تدعم اتخاذ القرار وتساهم في تحسين الأداء العام للمشروع.

2.4 العلاقة بين استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في إدارة مخاطر المشاريع ونجاح المشاريع

أشارت العديد من الدراسات الحديثة إلى وجود ارتباط إيجابي بين استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي وتحسين ممارسات إدارة مخاطر المشاريع، حيث تساعد هذه التقنيات في سرعة تحليل البيانات واكتشاف الأنماط غير المتوقعة والتنبؤ بالمخاطر المستقبلية، مما يمكن المؤسسات من اتخاذ إجراءات استباقية تحد من تأثير المخاطر.

كما بينت الأدبيات أن الإدارة الفعالة للمخاطر تعد من العوامل الرئيسية المؤثرة في نجاح المشاريع، إذ تسهم في تقليل التأخير والحد من تجاوز التكاليف وتحسين جودة المخرجات. ومن ثم فإن توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي في إدارة المخاطر يمكن أن يكون أحد العوامل التي تدعم نجاح المشاريع وترفع من كفاءة تنفيذها.

2.5 التعقيب على الدراسات السابقة

من خلال استعراض الدراسات السابقة يتضح أن هناك اهتمامًا متزايدًا بتطبيقات الذكاء الاصطناعي في المجال الإداري، وخاصة في إدارة المشاريع وإدارة المخاطر، كما أجمعت معظم الدراسات على أهمية استخدام التقنيات الحديثة في تحسين جودة القرارات الإدارية ورفع كفاءة الأداء.

ورغم ذلك، فإن غالبية الدراسات ركزت على دراسة الذكاء الاصطناعي أو إدارة المخاطر أو نجاح المشاريع بشكل منفصل، في حين أن الدراسات التي تناولت أثر استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في إدارة مخاطر المشاريع وانعكاسه على نجاح المشاريع في البيئة السعودية ما تزال محدودة. ومن هنا تأتي أهمية الدراسة الحالية، التي تسعى إلى الربط بين هذه المتغيرات ضمن نموذج بحثي واحد، بما يسهم في سد فجوة بحثية وتقديم نتائج يمكن الاستفادة منها في تطوير ممارسات إدارة المشاريع داخل المؤسسات السعودية.

قائمة المراجع

1 . الهيئة السعودية للبيانات والذكاء الاصطناعي (سدايا). (٢٠٢٠). الاستراتيجية الوطنية للبيانات والذكاء

الاصطناعي.(NSDAI)

الرابط: <https://sdaia.gov.sa>

2 . الهيئة السعودية للبيانات والذكاء الاصطناعي (سدايا). (٢٠٢٥). الهيئة السعودية للبيانات والذكاء الاصطناعي.

الرابط: <https://sdaia.gov.sa>

3 . رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠. (٢٠٢٥). برنامج التحول الرقمي ورؤية المملكة ٢٠٣٠.

الرابط: <https://www.vision2030.gov.sa>

4 . Project Management Institute (PMI). (2021). A Guide to the Project Management Body of Knowledge (PMBOK® Guide) (7th Edition).

الرابط: <https://www.pmi.org/pmbok-guide-standards>

5 . Project Management Institute (PMI). (2021). The Standard for Project Management.

الرابط: <https://www.pmi.org/pmbok-guide-standards>

6 . الهيئة السعودية للبيانات والذكاء الاصطناعي (سدايا). (٢٠٢٤). مبادرات الذكاء الاصطناعي والتحول الرقمي.

الرابط: <https://sdaia.gov.sa>

7 . وزارة الاتصالات وتقنية المعلومات. (٢٠٢٤). التحول الرقمي في المملكة العربية السعودية.

الرابط: <https://www.mcit.gov.sa>

8 . الهيئة السعودية للمواصفات والمقاييس والجودة. (٢٠٢٤). التحول الرقمي وتطبيقات التقنيات الحديثة.

الرابط: <https://www.saso.gov.sa>

الملحق الأول: استبيان الدراسة

أولاً: البيانات الشخصية

1- الجنس

☐ ذكر

☐ أنثى

2- العمر

☐ أقل من ٢٥ سنة

☐ من ٢٥ إلى أقل من ٣٥ سنة

☐ من ٣٥ إلى أقل من ٤٥ سنة

☐ ٤٥ سنة فأكثر

3- المؤهل العلمي

☐ دبلوم

☐ بكالوريوس

☐ ماجستير

☐ دكتوراه

4- سنوات الخبرة

☐ أقل من ٥ سنوات

☐ من ٥ إلى أقل من ١٠ سنوات

☐ من ١٠ إلى أقل من ١٥ سنة

☐ ١٥ سنة فأكثر

5- جهة العمل

☐ حكومية

☐ خاصة

☐ قطاع غير ربحي

ثانياً: محور استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في إدارة مخاطر المشاريع

العبارة	لا أوافق بشدة	لا أوافق	محايد	أوافق	أوافق بشدة
تستخدم المؤسسة تقنيات الذكاء الاصطناعي في تحديد المخاطر المحتملة للمشاريع.	☐	☐	☐	☐	☐
تساعد تقنيات الذكاء الاصطناعي في تحليل مخاطر المشاريع بدقة.	☐	☐	☐	☐	☐
يسهم الذكاء الاصطناعي في دعم اتخاذ القرارات المتعلقة بإدارة المخاطر.	☐	☐	☐	☐	☐
تعتمد المؤسسة على تقنيات الذكاء الاصطناعي في متابعة المخاطر	☐	☐	☐	☐	☐

					أثناء تنفيذ المشاريع.
☐	☐	☐	☐	☐	يسهم استخدام الذكاء الاصطناعي في تقليل الأخطاء البشرية في إدارة المخاطر.

ثالثاً: محور نجاح المشاريع

العبارة	لا أوافق بشدة	لا أوافق	محايد	أوافق	أوافق بشدة
يتم إنجاز المشاريع في الوقت المحدد.	☐	☐	☐	☐	☐
يتم تنفيذ المشاريع ضمن الميزانية المعتمدة.	☐	☐	☐	☐	☐
تحقق المشاريع أهدافها بكفاءة.	☐	☐	☐	☐	☐
تحقق المشاريع مستوى عاليًا من الجودة.	☐	☐	☐	☐	☐
يسهم استخدام التقنيات الحديثة في زيادة نجاح المشاريع.	☐	☐	☐	☐	☐

جدول أدوات البحث

- عنوان البحث: أثر استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في إدارة مخاطر المشاريع على نجاح المشاريع في المؤسسات السعودية.
- منهج البحث: المنهج الوصفي التحليلي.
- أداة البحث: الاستبيان.
- مجتمع البحث: العاملون في المؤسسات السعودية.
- عينة البحث: عينة من العاملين في المؤسسات السعودية.

- المتغير المستقل: استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في إدارة مخاطر المشاريع.
- المتغير التابع: نجاح المشاريع.